

## الدوافع النفسية لممارسة الفتيات الرياضات القتالية

أ.د/ عزة شوقي الوسىمى (\*)  
 أ.د/ مروى طلعت الغرباوى (\*\*)  
 الباحثة/هالة ابراهيم إسماعيل ابراهيم (\*\*\*)

يهدف البحث إلى دراسة الدوافع النفسية التي أدت إلى ممارسة الفتيات الرياضات القتالية وذلك من خلال: بناء مقياس علمي مقنن للتعرف على الدوافع النفسية لممارسة الفتيات الرياضات القتالية لكل رياضة قيد البحث . استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة قوامها (٦٠) فتاة من الممارسات للرياضات (التايكوندو – الكاراتية – الكونغ فو) قيد البحث والمقيدين في (١٤) هيئة رياضية من الأندية ومراكز الشباب. وأسفرت نتائج البحث التالي:

- ١- صدق وثبات وموضوعية المقياس الذي تم بناؤه لمعرفة الدوافع النفسية لممارسة الفتيات الفتيات الرياضات القتالية .
  - ٢- تم التوصل للدوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية ووجود رغبة قوية للفتيات لممارسة الرياضات القتالية او فن للدفاع عن النفس.
- مستخلص البحث باللغة الانجليزية:

The current research aims to study the psychological motives of girls to participate in martial arts revolution through designing a calibrated scale for identifying the motives of girls to participate in martial arts and identifying the differences among of girls to participate in martial arts (Taekwondo – Karate – Kong Fu). The researcher used the descriptive (survey) approach. (60) girls, who were registered in (14) sports clubs and youth centers, were purposefully chosen as a main sample (20 girls for each sport). Another (30) girls from the same research community and outside the main sample were recruited as a pilot sample for verifying validity and reliability of the scale. Results indicated that:

The designed scale for motives of girls to participate in martial arts had a high degree of validity, reliability and objectivity.

Motives of girls to participate in martial arts revolution were concluded and a high trend for participation was found among girls.

(\*) أستاذ علم النفس الرياضي وعميد كلية التربية الرياضية السابق- جامعة طنطا  
 (\*\*) أستاذ التايكوندو بقسم المنازل والرياضات الفردية كلية التربية الرياضية- جامعة طنطا  
 (\*\*\*) باحثة بقسم علم النفس الرياضي – كلية التربية الرياضية – جامعة طنطا

## مقدمة البحث

تعد دراسة دوافع السلوك الإنساني من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وقد أحتل موضوع الدافعية والدوافع في المجال الرياضي مكانه متقدمة في الدراسة والبحث وقد شهد القرن الحالى عدة محاولات جادة لتفسير ما وراء السلوك فى المنافسات والتدريب ، والتعرف على مدى استعداد اللاعب للمشاركة الإيجابية في الأنشطة الرياضية المختلفة بغرض الإجابة على بعض التساؤلات مثل : ما الذي يدعوا الرياضيين الذين أختاروا رياضات المخاطرة وإحتمالات الإصابة والرياضات الدفاعية والمنازلات لتحمل أعباء هذه الرياضات ؟ (٣:٧٣)

وفى هذا الصدد يشير أسامة كامل راتب (٢٠٠١) أن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تنقسم إلى دوافع مباشرة ودوافع غير مباشرة، أما الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي فتتلخص في الإحساس بالرضا والإشباع نتيجة للنشاط البدني، والمتعة الجمالية بسبب الحركات الذاتية للفرد وجمالها، ورشاققتها، والشعور بالارتياح نتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها، أو التي تتطلب مزيد من الشجاعة، والجرأة، وقوة الإرادة والاشتراك في المباريات الرياضية التي تعد ركنا مهما من أركان النشاط الرياضي، وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة وتسجيل أرقام البطولات، وإثبات التفوق وأحراز الفوز. أما الدوافع الغير مباشرة للنشاط الرياضي تتمثل في محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي، والإسهام في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج، وكذلك إحساس الفرد بضرورة ممارسة النشاط الرياضي. (١:٢٣)

ويؤكد محمد حسن علاوى (٢٠٠٩) أن الدافعية باختلاف المستوى البدني أو الحركي للفرد دفاعية الفرد الناشئ تختلف عن لاعب الدرجة الأولى أو الثانية أو اللاعب الدولي، كما تختلف دافعية الأفراد باختلاف المراحل السنية، بحيث تتسم بعدم الثبات والتطوير والتغيير من اجل تحقيق المطالب والحاجات البدنية والنفسية والاجتماعية للمرحلة السنية التي يمر بها الفرد. ولقد اهتم المختصين في مجال علم النفس الرياضي بدراسة الدافعية حيث إنها هي المحرك الذى من خلاله الارتقاء بمستوى اللاعبين والوصول بهم إلى اعلى المستويات لتحقيق البطولات والإنجازات الرياضية. فإن اللاعب لا يمكن أن يصل إلى هذه المستويات إلا إذا كان هناك دافع قوى لتحقيق ذلك التفوق. (٦:٢١١)

و أن الأبعاد النفسية هي إحدى متطلبات الهامة للوصول إلى المستويات العالية في الأنشطة المختلفة، حيث أن معظم الأبطال الرياضيين على المستوى المتقدم يتقاربون لدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والمهارى والخطى ونتيجة لذلك فإن هناك عاملا هاما يحدد كفاءتهم أثناء المنافسات الرياضية في سبيل الفوز إلا وهو العامل النفسي. (٦:١٣٥)

وأشار كيميكي وتين (2002) Kimieci, & Stein أن للدافعية أهمية رئيسية في كل ماقدمة علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم وتطبيقات سيكولوجية، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية :

:" أن كل سلوك وراءه دافع، أي تكمن وراءه قوى دافعة معينة " . (١٦٠-١٤٤ :١٣)

ويؤكد محمد حسن علاوى (٢٠٠٩) أن لا بد من وجود الدافع القوى وراء الدافعية لدى الفرد لتشتعل طاقته الداخلية الكامنة ويتمكن من توجيهها في الاتجاه الصحيح، مما دعى الباحثة للنظر في تعديل سلوك الفتيات بعد ثورة (٢٥) يناير وسلبياتها وما رضخت إليه الأونة الأخيرة من حوادث الخطف والاعتصاب والتعدي. (٦:٢١٤)

ويرى محمد حسن علاوى (٢٠٠٢)، (٢٠١٨) والعديد من علماء علم النفس الرياضي أن الوصول للمستويات الرياضية العالية يتأسس على دافعية الإنجاز الرياضي، والتي يقصد بها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى معين من مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط، والفاعلية، والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من اجل التفوق في مواقف المنافسة الرياضية. أن دافعية الإنجاز هي

المحصلة النهائية للعلاقة بين دافع النجاح ودافع تجنب الفشل، والتفاعل بينهما. حيث أن دوافع النجاح هي تلك الدوافع التي توجه السلوك للفرد وتوظيف إمكانياته في التعامل بكفاءة وإيجابية لتحقيق النجاح وتبدو في المغامرة، ومواجهة الصعاب، تنوع الاهتمامات، الثقة في النفس، الإحساس بالمقدرة، المنافسة، الاستقلال حيث تمثل هذه الدوافع دوافع اقدم لدى اللاعب. (٥ : ١٢٤) (٧ : ١٣٦)

ويشير كلا من أسامة راتب (٢٠٠١)، محمد حسن علاوي (٢٠٠٩)، عبد الباسط الحافظ (٢٠٠٩) إلى أن هدف الإنجاز يتحدد على أنه إما التنافس مع معيار أو مستوى معين للامتياز أو التنافس مع الآخرين أو تنافس الفرد مع أدائه السابق و محاولة السعي والكفاح نحو إنجاز متفرد والمثابرة على ذلك الجهد الطويل المدى نحو التمكن والسيطرة والقدرة على أداء ما يتميز بالصعوبة. (١ : ١٩٣)، (٦ : ٢٥١)، (٤ : ٢٣)

ويؤكد محمد محمود المندلأوي (٢٠٠٨) على أن رياضات الدفاع عن النفس من اعظم وأقدم الرياضات في العالم، فقد نشأت مع وجود الإنسان وحاجته للدفاع عن النفس، وكانت لها أشكال بدائية ولكنها تطورت مع تطور العالم وأصبح لها بطولات وزى مخصص ومن أشهر رياضات الدفاع عن النفس: الكاراتيه، التايكوندو، الكونغ فو، الجودو، المصارعة، الكيك بوكسنج وغيرها من الرياضات، وتساعد فنون الدفاع عن النفس على زيادة المنافسة بشكل افضل سواء مع شخص أو بمفردك فتعلم احترام الذات والآخرين أيضا وتحسن مستوى اللياقة البدنية فتصبح خصما رائعا. (٨ : ٢)

ظلت الفنون القتالية على اختلافها، من «تايكوندو» و«كونغ فو» و«كاراتيه» و«الجودو» وغيرها، حتى فترة قريبة، بعيدة كل البعد عن أذهان الفتيات كرياضة يمكن ممارستها وإتقانها والتفوق فيها. تغيرت الصورة أخيرا خاصة بعد ازدياد النشاط الرياضي النسائي، فباتت المهتمات بهذه النشاطات يبحثن عما يلبي رغباتهن من أنواع الرياضة المختلفة حتى ولو كانت من الرياضات المدرجة تحت مسمى «الفنون القتالية» والتي قد تنفر الفتيات لمجرد لفظ القتل فيها، مع أنها رياضة بالدرجة الأولى وللدفاع عن النفس كهدف أساسي. (٢)

**ثانياً: مشكلة البحث وأهميته:**

وترى الباحثة من خلال متابعة الممارسات الخاصة بالفتيات للرياضات القتالية وأيضاً من خلال ملاحظتها أثناء تردها على مجموعة من الأندية ومراكز الشباب أن هناك إقبال من الفتيات على الممارسة والالتحاق بالتدريبات الخاصة بالرياضات القتالية و وبناء عليه فقد قامت الباحثة بإجراء إحصائية بطريقة عشوائية على مجموعة من الأندية ومراكز الشباب على نسبة التحاق الفتيات برياضات القتالية و في الفترة ما قبل الثورة وما بعدها مقارنة بباقي الرياضات وأثناء إطلاع الباحثة على سجلات النوادي ومراكز الشباب من مجتمع البحث وجدت أن نسبة ممارسة الفتيات لرياضة القتالية قبل الثورة تقريبا (٢٣.١٥٪) وما بعدها تقريبا (٧٦.٨٤٪) كما هو موضح في الجدول (١) وبناء عليه قد وجدت الباحثة أن تلك الظاهرة في المجال الرياضي تستحق الدراسة العلمية التفصيلية مما دعى الباحثة لإجراء تلك الدراسة نظرا لأهميتها العلمية والتطبيقية.

جدول (١)  
نسبة ممارسات الفتيات للرياضات القتالية قيد البحث  
ما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعد الثورة

الإجمالي	بعد الثورة		قبل الثورة		اللعبة
	%	العدد	%	العدد	
٨٨	٦٧.٠٥	٥٩	٣٢.٩٥	٢٩	تايكونديو
١٥٤	٧٤.٠٣	١١٤	٢٥.٩٧	٤٠	كاراتيه
٧٨	٦٥.٣٨	٥١	٣٤.٦٢	٢٧	كونغ فو

### ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة الدوافع النفسية التي أدت إلى ممارسة الفتيات للرياضات القتالية وذلك من خلال:

بناء مقياس علمي مقنن للتعرف علي الدوافع النفسية نحو ممارسة الفتيات للرياضة القتالية.

### رابعاً: تساؤلات البحث:

هل المقياس الذي تم بناؤه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية؟

ما هي الدوافع النفسية لممارسة الفتيات لكل رياضة من الرياضات القتالية قيد البحث؟

### خامساً: تعريفات البحث:

#### (١) الدوافع:

هي حالة من التوتر الداخلي تعمل على إثارة السلوك وتوجيهه، كما ينظر إليه على أنه حالة أو قوى داخلية تسهم في تحريك السلوك وتوجيهه لتحسين هدف معين. (٥: ٢١٢)

#### (٢) الدوافع النفسية للفتيات:

هي درجة إستجابة الفتيات على إستبيان الدوافع التي دفعتهم لممارسة رياضة الجودو بعد ثورة ٢٥ يناير سواء أكانت هذه الدوافع نفسية أو إجتماعية أو صحيه أو غير ذلك. (تعريف إجرائي)

#### (٣) الرياضات القتالية (فنون الدفاع عن النفس):

عرفه **محمد المندلأوي (٢٠٠٨)** أنها هي الأساليب القتالية في مختلف أنحاء العالم لفنون الدفاع عن النفس تحتوي على حركات أساسية يختلف فيها طريقة القتال واحتساب النقاط للمباريات من أسلوب لآخر، حيث نجد أسلوباً يمنع المسك أثناء المباراة، وأسلوباً يعتمد عليه، وهناك أسلوب يمنع اللكم في الوجه، وآخر يسمح به، نتيجة لاختلاف الأساليب القتالية في قوانين اللعب. (٨: ٣) **الدراسات المرجعية :**

#### • روجوفسكا وكوتشنييرز **Rogowska & Kusneirz (٢٠١٣)** (٥٠) بعنوان " تحديد

الاتجاهات نحو ممارسة المنازلات وفنون القتال"، و تهدف الدراسة إلى تحليل الاتجاهات نحو ممارسة رياضات المنازلات وفنون القتال بين الأفراد غير المدربين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، على عينة قوامها (١٩٢) شخص (٥٣٪ إناث – ٤٧٪ ذكور) ، كانت أهم النتائج ان الذكور أكثر ميلاً نحو المنازلات بينما كانت الإناث أكثر ميلاً نحو فنون القتال الاستعراضية. كانت أهم دوافع الذكور للمشاركة هي تحقيق التفوق والتنافس بينما كانت أهم دوافع الإناث هي تحقيق حالة الصفاء الذهني وتحسين صورة الجسم والدفاع عن النفس. (١٤)

#### • سينديك وآخرون **Sindik et al (٢٠١٤)** (٥٣) بعنوان " تحليل العوامل الدالة على

استمرار السيدات في ممارسة الجودو"، وتهدف الدراسة الى تحديد أهم العوامل المؤثرة في مشاركة السيدات في رياضة الجودو ومدى الارتباط بين تلك العوامل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، على عينة قوامها (٥٠) لاعبة جودو، وكانت أهم النتائج كانت

النساء الأكبر سناً أكثر عرضة لعوائق المشاركة في الجودو مقارنة بالشابات وجاءت أهم عوائق المشاركة : النظرة المجتمعية لممارسة المرأة لرياضة عنيفة – التوجه الإعلامي نحو تكريس أفضلية الذكور – عدم وجود مدربات من الإناث على كفاءة عالية – انخفاض دوافع الرغبة في المشاركة نتيجة ظروف العمل والحياة – الخوف من التعرض للأذى البدني نتيجة المشاركة. (١٥)

- **برودزیکا فولوفيك وجورال رادزيسزفسكا Burdzicka-, J., & Góral-Radziszewska (٢٠١٤) (٤٣)** بعنوان " بعض سمات الشخصية للسيدات المتدربات في رياضات المنازلات" ، وتهدف الدراسة الى عرض بعض سمات الشخصية للاعبات الممارسات لرياضات المنازلات ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، عن عينه قوامها (١٩٩) سيدة (٩٤ لاعبة ملاكمة / جودو / مصارعة / تايكونديو – ١٠٥ سيدة غير ممارسة) ، وجاءت أهم النتائج هناك ارتفاع ملحوظ للنزعة الذكورية بين السيدات الممارسات لرياضات المنازلات . هناك نزعة واضحة لكسر التقاليد بين الممارسات . هناك انخفاض ملحوظ في رد الفعل العاطفي والشعوري بين الممارسات . هناك ارتفاع ملحوظ بمستويات الثقة بالنفس وتقدير الذات والعدوانية بين الممارسات. (٩)
- **كافورا وآخرون Kavoura et al (٢٠١٥) (٤٨)** بعنوان " التفاوض على هوية لاعبة الجودو في اليونان : تحليل مسار تتبعي " ، وتهدف الدراسة إلى تتبع مسار إظهار لاعبات الجودو في اليونان لخبراتهم الرياضية وكيفية بنائهن للهوية عبر التفاوض على المعتقدات الاجتماعية الثقافية وأنماط الربط بين الرياضة والجنس ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي ، عن عينه قوامها (١٠) لاعبات جودو وجاءت أهم النتائج أن هناك تقبل مجتمعي متوسط لممارسة النساء للرياضات الذكورية . تمثل البنى النفسية للثقة بالنفس ومفهوم الذات وصورة الجسم أهم العوامل الحاكمة لممارسة النساء للرياضات الذكورية خصوصاً الجودو. (١٢)
- **زينج وآخرون Zeng et al (٢٠١٥) (٥٥)** بعنوان " فحص دوافع الطلاب / اللاعبين لرياضة التايكوندو في نيويورك سيتي، وتهدف الدراسة إلى فحص دوافع الطلاب واللاعبين للمشاركة في رياضة التايكوندو، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي ، على عينه قوامها (٨٥) مشارك (٥١ ولد – ٣٤ فتاة) ، وجاءت أهم نتائج الدراسة حيث أظهرت النتائج اختلافاً في الدوافع بين الجنسين وحسب فئة اللعب (لون الحزام). كانت أهم دوافع السيدات في المشاركة هو الاستمتاع ثم تحسين صورة الجسم ثم تحقيق الذات ثم الدفاع عن النفس. عند مقارنة الأفراد حسب لون الحزام كانت اللاعبات ذوات الأزيمة الأعلى يفضلن المشاركة لتحقيق الذات ثم الاستمتاع ثم الدفاع عن النفس ثم تحسين صورة الجسم. (١٦)
- **دينج وآخرون Ding et al (٢٠١٥) (٤٤)** بعنوان " فحص فروق الدوافع في المشاركة في فنون القتال بالصين" ، وتهدف الدراسة إلى فحص فروق الدوافع بين اللاعبين واللاعبات للمشاركة في فنون القتال بالصين ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي ، عن عينه قوامها (٣١٠) لاعب ولاعبة فنون قتال ، وجاءت أهم النتائج أظهرت النتائج وجود فروق واضحة بين الذكور والإناث في دوافع المشاركة في رياضات القتال حيث كانت نتائج الإناث أعلى بشكل دال على دوافع الارتقاء بالصحة والحماية الشخصية بينما كان الذكور أعلى في دوافع الطموح المهني وتحقيق الذات. (١٠)

## إجراءات البحث:

## أولاً : منهج البحث:

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كأحد أنماطه وذلك لملاءمته لطبيعة البحث.

## ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

## \*مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث الفتيات الممارسات للرياضات القتالية قيدالبحث بواقع (٩٥) فتاة من لاعبات (١٤) بنوادي ومراكزشباب جمهورية مصر العربية .

## \*عينة البحث :

## العينة الأساسية :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بواقع عدد (٦٠) فتاه من الممارسات للرياضات القتالية قيد البحث والمقيدين في عدد(١٤) من الأندية ومراكز الشباب بجمهورية مصر العربية بواقع (٢٠) فتاه لكل رياضة من الرياضات قيد البحث .

## العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة التقنين لأدوات البحث من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج العينة الأساسية بواقع (٣٠) فتاة ممارسة وتم إستبعاد (٥) فتيات لم ينطبق عليهم الشروط.

## تجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية :

## توزيع عينة بحث الدوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية

م	النادي	اللعبة	عدد الفتيات
١	نادى بليون الرياضي	الكارا تيه	٧
٢	نادى غزل المحلة	الكارا تيه	٥
٣	نادى طنطا الرياضي	الكارا تيه /التايكوندو	٧ - ٨
٤	مركز شباب الجزيرة	الكارا تيه	٧
٥	نادى كفر الزيات	الكارا تيه	٤
٦	استاد طنطا الرياضي	تايكوندو	٦
٨	نادى بلدية المحلة	تايكوندو	٥
٩	نادى سيجر	تايكوندو	٥
١٠	نادى السكة الحديد	تايكوندو	٦
١١	مركز شباب المحلة	كونغ فو	٦
١٢	نادى السنطة الرياضي	كونغ فو	٥
١٣	نادى توليب	كونغ فو	٦
١٤	نادى اتحاد بليون	كونغ فو	٩
١٥	نادى ٢٣ يوليو	كونغ فو	٥

## جدول (٢)

## توصيف العينة في متغيرات دلالات النمو لبيان اعتدالية البيانات

ن=٦٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
	معدلات دلالات النمو						
	السن	سنة/شهر	٢١.١٠	٢١.٠٠	٠.٨٨	١.٨٣	١.٠٢
	العمر التدريبي	سنة/شهر	٧.٦٠	٦.٥٠	١.١٧	١.٤٦-	٠.٠٤-

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتفطح ومعامل الالتواء لدى أفراد في المتغيرات الأساسية قيد البحث ويتضح قرب البيانات من اعتدالية التوزيع وتمثل المنحنى الاعتدالي حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ومعامل التفطح ما بين (٣±) مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية وتجانس العينة.

جدول (٣)  
توصيف استجابات العينة في مقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية  
ن=٦٠

م	الأبعاد	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
١	اللياقة البدنية	درجة	٢١.٨١٧	٢٢.٠٠٠	١.٥١٣	٠.٨٥٩-	٠.١٠٩
٢	تعلم مهارات علم النفس	درجة	٢٤.٩٠٠	٢٥.٠٠٠	١.٣٧٤	٠.٠٢٠-	٠.٤٢٣
٣	الدفاع عن النفس	درجة	٢١.٧٣٣	٢٢.٠٠٠	٢.٢٣٩	٠.٣٨٠-	٠.١٥٠
٤	السيطرة على الانفعالات	درجة	١٦.٠٠٠	١٦.٠٠٠	٢.٥٢٤	٠.٤٠٢-	٠.٢٧٥
٥	القدرة على مواجهة الأزمات	درجة	١٦.٥٥٠	١٧.٠٠٠	١.٩٨٧	٠.٥٢٤-	٠.٣٧٨
٦	الثقة بالنفس والتحدى	درجة	١٨.٨٥٠	١٩.٠٠٠	١.٤٣٦	٠.٣١١-	٠.٣٦٨
٧	الشعور بالمساواة	درجة	١٨.٦٣٣	١٩.٠٠٠	١.٣٥٣	٣.٥٨٥	١.١٦٤
	الإجمالي	درجة	١٣٨.٤٨٣	١٣٩.٠٠٠	٦.٦٦٨	٠.٦٦٨-	٠.٣٣٥

يتضح من جدول (٣) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتفطح ومعامل الالتواء في أبعاد مقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية ويتضح قرب البيانات من اعتدالية التوزيع وتمائل المنحنى الاعتدالي حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ومعامل التفطح ما بين  $(\pm 3)$  مما يعطي دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية.

ثالثاً: أدوات ووسائل جمع البيانات:

الهدف من المقياس: التعرف على أبعاد الدوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية وابعاد كل رياضة على حدى.

\*إجراءات إعداد مقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات لرياضات القتالية:

١- قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعي للعديد من المراجع العلمية التي فى مجال علم النفس الرياضي مثل دراسة ساه روجوفسكا وكوتشنييرز Rogowska & Kusneirz (٢٠١٣)، زينج وآخرون Zeng et al (٢٠١٥)، سينديك وآخرون Sindik et al (٢٠١٤)، كاردوسو وآخرون Cardoso et al (٢٠١٥)، جيديه وميساكا Guedes & Missaka (٢٠١٥) زينج وآخرون Zeng et al (٢٠١٥) وآخرون.

٢- قامت الباحثة بإجراء استبيان مفتوح مع تلك العينة وذلك للأسباب الأتية:

- ترك الحرية لأفراد عينة البحث للتعبير عن الدوافع التي دفعتهم لممارسة الرياضات القتالية وهذا أدى للاستفادة من ميزة الأسئلة المفتوحة.

وقد تضمنت الاستمارة المفتوحة السؤال التالي:

ما هي أسباب ممارستك للرياضات القتالية مع تحديد نوع الرياضة التي قمتي بممارستها؟ وقد طلب من أفراد عينة التقنين التي قوامها (٣٠) لاعبة كتابة أهم الأسباب التي دفعتهم لممارسة الرياضات القتالية وبلغ عدد الأسباب التي ذكرها أفراد العينة (٧٠) سبب قامت الباحثة بتصنيف هذه الأسباب إلى ١٢ دافع.

ثم قامت الباحثة فيما يتصل بظاهرة الدوافع بدراسة التعريفات المختلفة التي أوردتها المراجع العربية والأجنبية وكذلك البحوث المتعلقة بتلك الظاهرة وكيفية قياسها أو التأثيرات التي يمكن أن تغير في دوافع الفتيات وقد اتخذت الباحثة عدة خطوات في بناء مقياس الدوافع المرتبطة بممارسة الفتيات لرياضات القتالية وهي :

#### • تحديد الهدف من المقياس.

تحديد أبعاد المقياس.

تحديد العبارات التي تنتمى لكل محور.

## تحديد وصياغة أبعاد المقياس:

في هذا الصدد قامت الباحثة بالإطلاع على المقاييس المختلفة للدوافع من خلال الدراسات والبحوث السابقة والتي وجد من خلالها تنوع هذه المحاور واختلاف معانيها ومن خلال عمل توزيع تكراري لمكونات وإبعاد مقاييس الدوافع.

قامت الباحثة بعرض الأبعاد المقترحة للمقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي وهي:

اللياقة البدنية.

تعلم مهارات الدفاع عن النفس.

الدفاع عن النفس.

السيطرة على الانفعالات.

القدرة على مواجهة الأزمات.

النقل الثقافي والمعرفي.

الثقة بالنفس والتحدي.

الشعور بالمساواة.

- وقامت الباحثة بعرض الأبعاد المقترحة للمقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي والمنازلات:

## جدول (٤)

التكرار والنسبة المئوية والأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول أبعاد مقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات لرياضة التايكوندو بعد ثورة ٢٥ يناير

ن = ١٠

م	الأبعاد	وافق		لا وافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%		
١	اللياقة البدنية	١٠	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠	١٠٠.٠٠
٢	تعلم مهارات الدفاع عن النفس	٩	٩٠.٠٠	١	١٠.٠٠	٩	٩٠.٠٠
٣	الدفاع عن النفس	١٠	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠	١٠٠.٠٠
٤	السيطرة على الانفعالات	٩	٩٠.٠٠	١	١٠.٠٠	٩	٩٠.٠٠
٥	القدرة على مواجهة الأزمات	١٠	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠	١٠٠.٠٠
٦	النقل الثقافي والمعرفي	٥	٥٠.٠٠	٥	٥٠.٠٠	٥	٥٠.٠٠
٧	الثقة بالنفس والتحدي	١٠	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠	١٠٠.٠٠
٨	الشعور بالمساواة	٨	٨٠.٠٠	٢	٢٠.٠٠	٨	٨٠.٠٠

يوضح جدول (٤) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول أبعاد مقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات لرياضة التايكوندو حيث تراوحت الآراء ما بين (٥٠.٠٠٪ - ١٠٠.٠٠٪) وقد ارتضت الباحثة والسادة المشرفين بالأبعاد التي حصلت على أهمية نسبية قدرها ٨٠.٠٠٪ فاكتر ثم قامت الباحثة بالرجوع للدراسات السابقة والمماثلة للدراسة قيد البحث ووضع مجموعه من العبارات تعبر عن كل بعد من الأبعاد التي وافق عليها الخبراء.

- صياغة مفردات المقياس: قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل بعد وأيضا بالاسترشاد بالمقاييس والاختبارات السابقة حيث تم صياغة العبارات بما يتناسب مع طبيعة الممارسة والدوافع لدى الفتيات.

- قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية لمقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية وذلك على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس:

١- صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض أبعاد المقياس وعباراته على الخبراء في مجال علم النفس الرياضي والمنازلات، وقد تم الاتفاق بين المحكمين على أن هذا المقياس يقيس الدوافع النفسية لممارسة

الفتيات لرياضات القتالية جدول (٤) الخاص بأبعاد المقياس وجدول (٥) الخاص بعبارات أبعاد المقياس.

**جدول (٥)**  
النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات أبعاد مقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية.

ن=١٠

البعد الأول اللياقة البدنية	تعلم مهارات الدفاع عن النفس		البعد الثالث الدفاع عن النفس	البعد الرابع السيطرة على الإنفعالات	البعد الخامس القدرة على مواجهة الأزمات	البعد السادس الثقة بالنفس والتحدي	البعد السابع الشعور بالمساواة
	نسبة الموافقة %	م					
١	١٠٠.٠٠	١	٨٠.٠٠	١	١٠٠.٠٠	١	٦٠.٠٠
٢	١٠٠.٠٠	٢	٨٠.٠٠	٢	٩٠.٠٠	٢	١٠٠.٠٠
٣	٧٠.٠٠	٣	١٠٠.٠٠	٣	٧٠.٠٠	٣	٨٠.٠٠
٤	٨٠.٠٠	٤	٧٠.٠٠	٤	٨٠.٠٠	٤	٥٠.٠٠
٥	١٠٠.٠٠	٥	١٠٠.٠٠	٥	١٠٠.٠٠	٥	١٠٠.٠٠
٦	١٠٠.٠٠	٦	٩٠.٠٠	٦	٥٠.٠٠	٦	٨٠.٠٠
٧	٩٠.٠٠	٧	١٠٠.٠٠	٧	٩٠.٠٠	٧	٧٠.٠٠
٨	٨٠.٠٠	٨	١٠٠.٠٠	٨	٤٠.٠٠	٨	٨٠.٠٠
٩	٩٠.٠٠	٩	٨٠.٠٠	٩	٩٠.٠٠	٩	١٠٠.٠٠

يوضح جدول (٥) النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية ويتضح تراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (٣٠.٠٠٪ إلى ١٠٠.٠٠٪) وقد ارتضت الباحثة والسادة المشرفين بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٧٠.٠٠٪) فأكثر.

عند عرض الباحثة عبارات المقياس الخاصة بكل بعد وكان عددها ٦٣ عبارة على السادة الخبراء قام الخبراء بتعديل عبارتين في البعد الأول وهما العبارة رقم (٢، ٦) وعبارة في البعد الثاني رقم (٤)، واستبعاد عبارتين في البعد الرابع وهما (٦، ٨) وعبارتين في البعد الخامس (١، ٧)، وعبارتين في البعد السادس (٥، ٩)، عبارتين في البعد السابع (١، ٤) فأصبح عدد العبارات النهائية بعد عرضها على الخبراء عدد ٥٥ عبارة.

**جدول (٦)**  
العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية

م	الأبعاد	العدد المبدئي للعبارات	العدد المستبعدة للعبارات	ارقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المعدلة	ارقام العبارات المعدلة	العدد النهائي للعبارات
١	اللياقة البدنية	٩	٠	٠	٢	٦، ٢	٩
٢	تعلم مهارات الدفاع عن النفس	٩	٠	٠	١	٤	٩
٣	الدفاع عن النفس	٩	٠	٠	٠	٠	٩
٤	السيطرة على الإنفعالات	٩	٢	٦، ٨	٠	٠	٧
٥	القدرة على مواجهة الأزمات	٩	٢	٧، ١	٠	٠	٧
٦	الثقة بالنفس والتحدي	٩	٢	٩، ٥	٠	٠	٧
٧	الشعور بالمساواة	٩	٢	٤، ١	٠	٠	٧
	الإجمالي	٦٣	٨	٨	٣	٣	٥٥

يوضح جدول (٦) أن بعد العرض على السادة الخبراء قامت الباحثة باستبعاد العبارات التي اتفق السادة الخبراء على عدم أهميتها كما قامت الباحثة بتعديل العبارات التي اتفق الخبراء على إنها في حاجة إلى إعادة صياغة لتناسب مع المقياس أو لتصبح سهلة الفهم والوضوح لعينة البحث والتي بلغ عددها (٣) عبارات كما يوضح الجدول عدد العبارات التي تم استبعادها والتي بلغ

عددها (٨) عبارات من إجمالي عدد عبارات مبدئي (٦٣) عبارة ليصبح نهائي إجمالي عدد العبارات (٥٥) عبارة.

## ٢- صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بحساب معامل صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية حيث يشير الارتباط الدال بين الفقرة ودرجة الاختبار الكلية إلى قدرة الفقرة على قياس ما يقيسه الاختبار ككل فضلا عن أن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار يعد مؤشرا من مؤشرات القدرة التمييزية للفقرة، حيث تعد القوة التمييزية للفقرة أحد مؤشرات صدق بناء الاختبارات والمقاييس، فضلا عن تجانس الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية يعد مؤشرا على صدق البناء ولما كانت فقرات المقياس لها القدرة على التمييز بين المجيبين ومتجانسة من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية لذا يعد هذا مؤشرا على صدق المقياس. ولتحقيق ما تقدم فقد تم تطبيق الاختبار على عينه من الفتيات الممارسات للرياضات قيد البحث وبلغ عددهم (٣٠) فتاه ممارسة تم اختيارهم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وجدول (٧)، (٨) توضح معامل صدق الاتساق الداخلي للمقياس كما يلي:

### جدول (٧)

صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والبعد وبين العبارة والمجموع الكلي للأبعاد لمقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات لرياضات القتالية

ن=٣٠

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
العبرة مع البعد	العبرة مع المجموع	العبرة مع البعد	العبرة مع المجموع	العبرة مع البعد	العبرة مع المجموع	العبرة مع البعد	العبرة مع المجموع
٠.٨٨	٠.٧٨	٠.٨٨	٠.٨٢	٠.٩٠	٠.٨٦	٠.٨٩	٠.٩٢
٠.٨٣	٠.٨٩	٠.٨٩	٠.٨٤	٠.٨١	٠.٨٤	٠.٩١	٠.٨٧
٠.٩١	٠.٨٢	٠.٨٤	٠.٩٠	٠.٩٠	٠.٨٥	٠.٨٦	٠.٩١
٠.٩٠	٠.٨٦	٠.٩١	٠.٨٦	٠.٨٧	٠.٩٢	٠.٨١	٠.٨٦
٠.٨٧	٠.٩٢	٠.٨٥	٠.٨١	٠.٩٢	٠.٨٦	٠.٩٠	٠.٨٥
٠.٨٩	٠.٨٦	٠.٨٧	٠.٩١	٠.٨٧	٠.٨٤	٠.٩٢	٠.٨٦
٠.٨٨	٠.٨٥	٠.٨٤	٠.٨٧	٠.٩٠	٠.٨٩	٠.٨٨	٠.٨٤
٠.٨٩	٠.٩١	٠.٩٢	٠.٨٨	٠.٨٨	٠.٩١		
٠.٩٠	٠.٨٦	٠.٨٩	٠.٨٥	٠.٩١	٠.٨٣		
البعد الخامس		البعد السادس		البعد السابع			
العبرة مع البعد	العبرة مع المجموع	العبرة مع البعد	العبرة مع المجموع	العبرة مع البعد	العبرة مع المجموع		
٠.٩١	٠.٨٣	٠.٩٣	٠.٨٧	٠.٩٢	٠.٨٦		
٠.٨٤	٠.٨٩	٠.٨٧	٠.٩٢	٠.٨٨	٠.٨٥		
٠.٩٠	٠.٨٦	٠.٩٠	٠.٨٤	٠.٩٠	٠.٩٣		
٠.٨٣	٠.٨٧	٠.٨٦	٠.٩١	٠.٩٢	٠.٨٩		
٠.٨٢	٠.٩١	٠.٩١	٠.٨٥	٠.٨٦	٠.٩٢		
٠.٩٢	٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٩	٠.٨٧	٠.٨٦		
٠.٩١	٠.٨٤	٠.٩٠	٠.٨٢	٠.٨٧	٠.٨٥		

\*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يوضح جدول (٧) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والبعد وبين العبارة والمجموع الكلي للأبعاد حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٨١ - ٠.٩٣) بين العبارة والبعد وكذلك وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمجموع الكلي للأبعاد حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة بين (٠.٧٨ - ٠.٩٣) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدوافع النفسية للممارسة وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

جدول (٨)  
صدق الاتساق الداخلي بين البعد والمجموع الكلي للأبعاد لمقياس الدوافع النفسية لممارسة  
الفتيات لرياضات القتالية

ن=٣٠

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	اللياقة البدنية	٠.٨٩
٢	تعلم مهارات علم النفس	٠.٩١
٣	الدفاع عن النفس	٠.٩٣
٤	السيطرة على الانفعالات	٠.٨٨
٥	القدرة على مواجهة الأزمات	٠.٩٢
٦	التفقه بالنفس والتحدى	٠.٨٧
٧	الشعور بالمساواة	٠.٨٨

\*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يوضح جدول (٨) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي للأبعاد لمقياس دوافع الممارسة الفتيات للرياضات قيد البحث حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٨٧ - ٠.٩٣) ذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥ .

### ٣- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات عن طريق التطبيق ثم إعادة التطبيق Test Retest حيث تم تطبيق المقياس على عدد (٣٠) فتاه ممثلين لمجتمع البحث حيث تم إجراء التطبيق الأول يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٣/١ م، ثم قامت الباحثة بإعادة التطبيق يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٣/٨ م، والجدول (٩) يوضح حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لكل بعد من أبعاد مقياس دوافع الفتيات لممارسة رياضات القتالية قيد البحث .

جدول (٩)  
معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبيان معامل الثبات لمقياس الدوافع النفسية  
لممارسة الفتيات لرياضات القتالية

ن=٣٠

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس		البعد السابع	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٨٩	١	٠.٩١	١	٠.٩٢	١	٠.٩١	١	٠.٨٦	١	٠.٩١	١	٠.٩٠
٢	٠.٩٢	٢	٠.٨٩	٢	٠.٨٦	٢	٠.٨٧	٢	٠.٩١	٢	٠.٩٢	٢	٠.٩٢
٣	٠.٨٩	٣	٠.٨٧	٣	٠.٩٠	٣	٠.٨٦	٣	٠.٩٤	٣	٠.٩٠	٣	٠.٩١
٤	٠.٩١	٤	٠.٨٥	٤	٠.٩١	٤	٠.٩٢	٤	٠.٨٨	٤	٠.٨٦	٤	٠.٨٨
٥	٠.٨٨	٥	٠.٩١	٥	٠.٨٦	٥	٠.٩١	٥	٠.٩٢	٥	٠.٩٠	٥	٠.٩٢
٦	٠.٩٤	٦	٠.٩٣	٦	٠.٩٢	٦	٠.٨٩	٦	٠.٩٣	٦	٠.٨٨	٦	٠.٨٦
٧	٠.٩١	٧	٠.٨٩	٧	٠.٩١	٧	٠.٩٠	٧	٠.٨٧	٧	٠.٩٢	٧	٠.٩١
٨	٠.٩٣	٨	٠.٩١	٨	٠.٨٦	٨	٠.٨٦	٨	٠.٨٦	٨	٠.٨٦	٨	٠.٨٦
٩	٠.٩٢	٩	٠.٨٦	٩	٠.٨٩	٩	٠.٨٩	٩	٠.٨٩	٩	٠.٨٩	٩	٠.٨٩

\*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يوضح جدول (٩) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق وإعادة التطبيق للمقياس حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٨٥ - ٠.٩٤) وهى معاملات ارتباط ذو دلالة عالية مما يشير إلى ثبات المقياس. - قامت الباحثة بحساب معامل ألفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لأبعاد البحث السبعة لبيان معامل الثبات لمقياس البحث جدول (١٠).

جدول (١٠)  
التجزئة النصفية ومعامل ألفا لبيان معامل الثبات لمقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات  
لرياضات القتالية ن=٣٠

م	أبعاد المقياس	اختبار التجزئة النصفية		معامل الفا Cronbach's Alpha if Item Deleted
		سبيرمان - براون	جتمان	
١	اللياقة البدنية	٠.٨٣٧	٠.٨٥٩	٠.٨٧٣
٢	تعلم مهارات الدفاع عن النفس	٠.٨٤٨	٠.٨١٦	٠.٨٦٦
٣	الدفاع عن النفس	٠.٨٦٤	٠.٨٧٢	٠.٨٧٥
٤	السيطرة على الانفعالات	٠.٨٥٨	٠.٨٧١	٠.٨٦٩
٥	القدرة على مواجهة الازمات	٠.٨٨٢	٠.٨٦٥	٠.٨٧٣
٦	الثقة بالنفس والتحدي	٠.٧٨١	٠.٨٠٩	٠.٨٦٠
٧	الشعور بالمساواة	٠.٨٨٧	٠.٨٦٣	٠.٨٧٠
	الدرجة الكلية	٠.٨٩٤	٠.٨٦٧	٠.٨٧٩

يوضح جدول (٩) اختبار التجزئة النصفية بطريقتي سبيرمان - براون وجتمان وكذلك معامل ألفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لأبعاد البحث السبعة لمقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات لرياضة الجودو بعد ثورة ٢٥ يناير بالإضافة إلى إجمالي المقياس ويتضح وجود دلالات إحصائية قوية تشير إلى ثبات المقياس.

• ثم قامت الباحثة بتحديد متوسط زمن المقياس في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية لمقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات لرياضات القتالية".

وتم تحديد متوسط زمن كل مقياس من خلال المعادلة التالية:

$$\text{متوسط زمن المقياس} = (\text{أقل زمن} + \text{أكبر زمن}) \div 2$$

متوسط زمن مقياس دوافع ممارسة الفتيات للرياضات قيد البحث =  $(10.50 + 10.35) \div 2 = 10.425$  ق. وبذلك يكون قد تم التعرف على الزمن التقريبي المستغرق في تطبيق المقياس وهو (١٠.٤) ق. تقريباً.

خامساً: تطبيق مقياس " الدوافع النفسية لممارسة الفتيات الرياضات القتالية ":

بعد التأكد من توافر كافة الشروط العلمية للمقياس والتأكد من اعتدالية بيانات عينة البحث قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة البحث الأساسية بواقع (٦٠) فتاه ممارسة للرياضات قيد البحث وذلك في ما بين الفترة التالية بداية من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٤/٩ م وحتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٤/٦ م تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على العينة الأساسية للرياضات قيد البحث ، كما هو موضح في جدول (١٢).

#### تفريغ البيانات :

بعد الانتهاء من تطبيق استمارة المقياس قامت الباحثة بجمع الاستمارات متكاملة الاستجابة وتم تفريغ البيانات في كشوف التفريغ، وتصحيح المقياس وفقاً لمفتاح تصحيح كل مقياس ورصد الدرجات في برنامج اكسل لإعدادها للمعالجة الإحصائية بما يتماشى مع أهداف البحث.

#### سادساً: المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي حسب مقياس ليكرت الثلاثي ((1) لا أوافق، (2) أحياناً، (3) أوافق)، وأعطت الباحثة لكل عبارة من عبارات المقياس التي يختارها المستجيب من بين ثلاث أوزان الآتية:

- درجات الاختيار الأول (أوافق) ويقدر لها (3) درجات 2.35 إلى 3.00.
- درجات الاختيار الثاني (أحياناً) ويقدر لها (2) درجة 1.67 إلى 2.34.
- درجات الاختيار الثالث لا أوافق ويقدر لها (1) درجة 1.00 إلى 1.66.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لعبارات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات الأبعاد الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة. المتوسط الحسابي Mean تم استخدامه وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابة أفراد العينة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، التي تضمنها أداة الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي. تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات مقياس الدراسة ولكل بعد من الأبعاد الرئيسية عن متوسطها الحسابي. وتمثلت المعالجات الإحصائية فيما يلي:

- 1- معامل بيرسون لقياس صدق العبارات.
- 2- معامل سبيرمان براون، جتمان للثبات.
- 3- معامل الفا كرونباخ لمعرفة ثبات الأبعاد.
- 4- معامل الالتواء.
- 5- معامل التفلطح.
- 6- معامل الاختلاف.
- 7- معامل الارتباط.
- 8- النسبة المئوية.
- 9- الأهمية النسبية.
- 10- اختبار التجزئة النصفية.
- 11- أقل فرق معنوي L.S.D.

### عرض ومناقشة النتائج:

#### أولاً: عرض النتائج:

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وما قامت به الباحثة من إجراءات علمية فقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- تم بناء مقياس علمي مقنن للتعرف على دوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية قيد البحث.

حيث تضمن المقياس على عدد (7) أبعاد تحتوى على عدد(55) عبارة أمكن من خلالها التعرف على الدوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية قيد البحث من خلال الأبعاد التالية:

- البعد الأول اللياقة البدنية.
- البعد الثاني تعلم مهارات الدفاع عن النفس.
- البعد الثالث الدفاع عن النفس.
- البعد الرابع السيطرة على الانفعالات.
- البعد الخامس القدرة على مواجهة الأزمات.
- البعد السادس الثقة بالنفس والتحدي.
- البعد السابع الشعور بالمساواة.

جدول ( ١١ )

تحليل ابعاد واجمالي مقياس دوافع ممارسة النشاط الرياضى لدى (لاعبات الكاراتية )

ن=٢٠

الترتيب	الاهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ابعاد المقياس	م
الخامس	٨٢.٩٦٣	٦.٥٤٢	١.٤٦٥	٢٢.٤٠٠	اللياقة البدنية	١
الاول	٩٢.٧٧٨	٤.٥٧٥	١.١٤٦	٢٥.٠٥٠	علم مهارات علم النفس	٢
الرابع	٨٣.٨٨٩	٩.٥٣١	٢.١٥٩	٢٢.٦٥٠	الدفاع عن النفس	٣
السابع	٧٢.٦١٩	٢٠.٨٣٢	٣.١٧٧	١٥.٢٥٠	السيطرة علي الانفعالات	٤
السادس	٧٩.٥٢٤	١٢.١٤٨	٢.٠٢٩	١٦.٧٠٠	القدرة علي مواجهة الأزمات	٥
الثاني	٩١.٩٠٥	٥.٨٤٨	١.١٢٩	١٩.٣٠٠	الثقة بالنفس والتحدي	٦
الثالث	٨٩.٢٨٦	٦.٨٩٤	١.٢٩٣	١٨.٧٥٠	الشعور بالمساواة	٧
	٨٤.٧٠٩	٤.٥١٤	٦.٣٢٤	١٤٠.١٠٠	اجمالي المقياس	

يوضح جدول (١٣) ان البعد رقم (٢) الخاص بعلم مهارات علم النفس قد حصل على اعلى اهمية نسبية وقدرها (٩٢.٧٧٨%) بينما حصل البعد رقم (٤) الخاص بالسيطرة علي الانفعالات اقل اهمية نسبية وقدرها (٧٢.٦١٩%) بينما حقق اجمالي المقياس درجة قدرها (٨٤.٧٠٩%)

جدول ( ١٢ )

تحليل ابعاد واجمالي مقياس دوافع ممارسة النشاط الرياضى لدى (لاعبات التايكوندو)

ن=٢٠

الترتيب	الاهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ابعاد المقياس	م
السادس	٧٨.٥١٩	٧.١١٣	١.٥٠٨	٢١.٢٠٠	اللياقة البدنية	١
الاول	٩٢.٩٦٣	٤.٦٤٣	١.١٦٥	٢٥.١٠٠	علم مهارات علم النفس	٢
الخامس	٧٩.٠٧٤	١١.٩٩٢	٢.٥٦٠	٢١.٣٥٠	الدفاع عن النفس	٣
السابع	٧٧.٦١٩	١١.٧٩٢	١.٩٢٢	١٦.٣٠٠	السيطرة علي الانفعالات	٤
الرابع	٨٠.٠٠٠	١١.٠٢٧	١.٨٥٢	١٦.٨٠٠	القدرة علي مواجهة الأزمات	٥
الثاني	٩١.٤٢٩	٦.٤٥٧	١.٢٤٠	١٩.٢٠٠	الثقة بالنفس والتحدي	٦
الثالث	٨٧.١٤٣	١٠.٠٤٥	١.٨٣٨	١٨.٣٠٠	الشعور بالمساواة	٧
	٨٣.٨٢١	٤.٢٦٩	٥.٩٠٢	١٣٨.٢٥٠	اجمالي المقياس	

يوضح جدول (١٢) ان البعد رقم (٢) الخاص بعلم مهارات علم النفس قد حصل على اعلى اهمية نسبية وقدرها (٩٢.٩٦٣%) بينما حصل البعد رقم (٤) الخاص بالسيطرة علي الانفعالات اقل اهمية نسبية وقدرها (٧٧.٦١٩%) بينما حقق اجمالي المقياس درجة قدرها (٨٣.٨٢١%)

## جدول ( ١٣ )

تحليل ابعاد واجمالي مقياس دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى (لاعبات الكونج فو)

الترتيب	الاهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ابعاد المقياس	م
الخامس	٧٨.٧٠٤	٧.٤٦٠	١.٥٨٥	٢١.٢٥٠	اللياقة البدنية	١
الاول	٩٢.٠٣٧	٨.٧٨٥	٢.١٨٣	٢٤.٨٥٠	علم مهارات علم النفس	٢
الرابع	٨٤.٠٧٤	١٢.٧٩٢	٢.٩٠٤	٢٢.٧٠٠	الدفاع عن النفس	٣
السابع	٧٥.٠٠٠	١٦.٧١٩	٢.٦٣٣	١٥.٧٥٠	السيطرة على الانفعالات	٤
السادس	٧٦.٩٠٥	١٢.٤٢٩	٢.٠٠٧	١٦.١٥٠	القدرة على مواجهة الأزمات	٥
الثالث	٨٥.٩٥٢	٩.٧٥٩	١.٧٦١	١٨.٠٥٠	الثقة بالنفس والتحدى	٦
الثاني	٨٨.٠٩٥	١٠.٧٣٩	١.٩٨٧	١٨.٥٠٠	الشعور بالمساواة	٧
	٨٢.٩٦٧	٥.٩٩٤	٨.٢٢٦	١٣٧.٢٥٠	اجمالي المقياس	

ن=٢٠

يوضح جدول (١١) ان البعد رقم (٢) الخاص بعلم مهارات علم النفس قد حصل على اعلى اهمية نسبية وقدرها (٣٧%) بينما حصل البعد رقم (٤) الخاص بالسيطرة على الانفعالات اقل اهمية نسبية وقدرها (٧٥.٠٠٠%) بينما حقق اجمالي المقياس درجة قدرها (٨٢.٩٦٧%).

## ثانيا: مناقشة النتائج:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الدوافع النفسية التي أدت إلى ممارسة الفتيات للرياضات القتالية وذلك من خلال بناء مقياس لقياس الدوافع لدى الفتيات وقد قامت الباحثة بأخذ عينة قوامها (٩٥) من الفتيات الجامعيات والخريجات المشتركين في (١٤) من الأندية ومراكز الشباب وتم تقسيمهم إلى (٣٠) فتاه عينه استطلاعية و(٦٠) فتاه من الممارسات للرياضات القتالية قيد البحث وتم تطبيق المقياس لمحاولة التعرف على الدوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية من خلال الإحصاء للقيم والبيانات وتبويبها وعرضها في جداول خاصة واستطلاع الباحثة أن تقوم بعرض النتائج تبعا لتسلسل التساؤلات.

## مناقشة التساؤل الأول:

والذي ينص على " هل المقياس الذي تم بناؤه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية ؟ "

قامت الباحثة ببناء مقياس علمي مقنن آمن من خلال التوصل إلى أهم الدوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية من خلال اتخاذ الخطوات العلمية لبناء المقياس والذي اشار اليه جدول من (١١:٥) حيث بدأت بالاطلاع على المراجع والدراسات في مجال الدوافع ثم قامت بطرح استبيان مفتوح على الفتيات الممارسات للرياضات قيدالبحث والتي تلخصت بناؤه على الدافع التكراري لأسباب الممارسة إلى استخلاص ٨ أبعاد يمثلون المشاعر الحقيقية التي دفعتهم للممارسة ثم قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين بعد وضع ضوابط لعملية الاختبار والتي أدى إلى تصفيه الأبعاد أو المحاور إلى ٧ أبعاد من خلال الأهمية النسبية لأراء الخبراء في كل بعد ثم قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس في ضوء الفهم والتحليل النظري لكل بعد ثم تم عرض عبارات كل بعد على السادة المحكمين وقامت الباحثة بتعديل العبارات بما اتفق عليه السادة المحكمين ، قامت الباحثة بحساب معامل صدق الاتساق الداخلي للمقياس كما هو موضح في جدول (٦-٧) وتم التأكد من صدق المقياس ثم قامت بحساب معامل ثبات المقياس كما أوضحه جدول (٨-٩) حيث أكد وجود دلالة إحصائية بين التطبيق وإعادة التطبيق للمقياس حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٨٥-٠.٩٤) وهي معاملات ارتباط ذو دلالة عالية مما

يشير الى دلالات إحصائية قوية تدل على ثبات المقياس وموضوعيته كما موضح بجدول (١٠) للوصول إلى الصورة النهائية للمقياس "الدوافع النفسية لممارسة الفتيات الرياضات القتالية" وتتلخص الأبعاد على النحو التالي:

- البعد الأول: اللياقة البدنية.
- البعد الثاني: تعلم مهارات الدفاع عن النفس.
- البعد الثالث: الدفاع عن النفس.
- البعد الرابع: السيطرة على الانفعالات.
- البعد الخامس: القدرة على مواجهة الأزمات.
- البعد السادس: الثقة بالنفس والتحدى.
- البعد السابع: الشعور بالمساواة.

وبهذا تكون الباحثة قد تحققت من الإجابة على التساؤل الأول.  
مناقشة التساؤل الثاني:

والذى ينص على " ما هي الدوافع النفسية لممارسة الفتيات لكل رياضة من الرياضات القتالية قيد البحث ؟ "

من خلال الرجوع الى نتائج جدول (١١) الخاص بلاعبات الكاراتية يتضح بعد تعلم رياضات الدفاع عن النفس كان فى المركز الأول حيث كان أعلى أهمية نسبية جاءت نسبته المئوية (٩٢.٧%)، يليه الثقة بالنفس والتحدى بنسبة (٩١.٩%)، ثم الشعور بالمساواة بنسبة (٨٩.٢%)، وفى المركز الرابع بعد الدفاع عن النفس (٨٣.٨%)، وجاءت أهمية تعلم مهارات الدفاع عن النفس فى المركز الأول لتحقيق التفوق والإرتقاء بمستواهم لتكتمل ثقتهم بأنفسهم وتكون لهم قدره على التحدى والمواجهه والشعور بالمساواة مع الرجل للدفاع عن أنفسهن ضد أى إعتداء وجاءت ويرجع ذلك للبرامج التدريبية والألفه بين فريق الكاراتية وجاءت بعد اللياقة البدنية فى المركز الخامس بنسبة (٨٢.٩%)، يليها القدرة على مواجهة الأزمات بنسبة (٧٩.٥%)، وفى المركز السابع السيطرة على الإنفعالات بنسبة (٧٢.٦%) حيث من خلال تعلم مهارات الدفاع عن النفس اكتسبت الاعبه اللياقه البدنيه وأصبح لديها قدرة على مواجهة مشاكلها وبالتالي هى مسيطره على إنفعالاتها واتفق معه رأى محمد حسن علاوى (٢٠٠٩) حيث وجود الدافع القوى والكامن وراء ممارسة رياضة الكاراتية واتفق معه نتائج دراسة كلا من **Burdzicka, J., & Góral-Radziszewska** (٢٠١٤) ودراسة **Rogowska & Kusneirz** و **Kotyszynska** و **Kotyszynska** (٢٠١٣) وبهذا جاء ترتيب دوافع ممارسة الفتيات لرياضة الكاراتية كالتالى :

- البعد الأول تعلم مهارات الدفاع عن النفس
- البعد الثانى الثقة بالنفس والتحدى
- البعد الثالث الشعور بالمساواة
- البعد الرابع الدفاع عن النفس
- البعد الخامس اللياقة البدنية
- البعد السادس القدرة على مواجهة الأزمات
- البعد السابع السيطرة على الإنفعالات .

وبالنظر لجدول (١٢) الخاص بلاعبات التايكوندو جاء بعد تعلم مهارات الدفاع عن النفس فى المركز الأول بأهمية نسبية قدرها (٩٢.٧%)، وثانى أهمية نسبية لبعد الثقة بالنفس، والتحدى بنسبة (٩١.٩%)، وثالث أهمية نسبية لبعد الشعور بالمساواة بنسبة (٨٩.٢%) حيث كانت أولى أولويات لاعبات التايكوندو هى تعلم مهارات الدفاع عن النفس لأنها اسباب تفوقهم فى هذه الرياضة ليتمتعوا بالثقه بأنفسهم وقدرتهم على المنافسة والتحدى حتى يتمتعوا بالمساواة وتصحيح نظرة مجتمعهم واتفقت هذه الدوافع مع نتائج دراسة كلا من سينديك وآخرون **Sindik et al**

(٢٠١٤) ودراسة كافورا وآخرون **Kavoura et al** (٢٠١٥) (٤٨) التي كانت من أهم نتائجهم تقبل مجتمعي متوسط لممارسة الفتاة للرياضات الذكورية واكتساب الثقة بالنفس ومفهوم الذات (٥٣) وجاءت رابع أهمية نسبية لبعث الدفاع عن النفس بنسبة (٨٣.٨%) وخامس أهمية نسبية لبعث اللياقة البدنية بنسبة (٨٢.٩%)، وبعث القدرة على مواجهة الأزمات السادس في الأهمية النسبية بنسبة (٧٩.٥%)، وحصل على المركز السابع بعد السيطرة على الإنفعالات وجاءت أهمية ذلك في الدفاع عن نفسها ضد أي إعتداء يواجهها لذلك حرصت من خلال ممارستها على التمتع باللياقة البدنية وحسن استخدام قدراتها في مواجهة مشاكلها وبالتالي تستطيع التحكم على انفعالها وتنفق هذه النتائج من نتائج دراسة كلا من زينج وآخرون **Zeng et al** (٢٠١٥) (٥٥) ودراسة كافورا وآخرون **Kavoura et al** (٢٠١٥) (٤٨) والتي كانت من أهم نتائجهم الدفاع عن النفس وتحسين صورة الجسم، وجاء ترتيب دوافع لاعبات التايكوندو على النحو التالي :

البعث الأول تعلم مهارات الدفاع عن النفس

البعث الثاني الثقة بالنفس والتحدى

البعث الثالث الشعور بالمساواة

البعث الرابع الدفاع عن النفس

البعث الخامس اللياقة البدنية

البعث السادس القدرة على مواجهة الأزمات

البعث السابع السيطرة على الإنفعالات.

وبالنظر لجدول (١٣) الخاص بدوافع لاعبات الكونغ فو حيث جاءت أعلى أهمية نسبية لبعث تعلم مهارات الدفاع عن النفس بنسبة (٩٢%)، ويليه بعد الشعور بالمساواة (٨٨%)، وفي المركز الثالث الثقة بالنفس والتحدى بنسبة (٨٥.٩%)، والمركز الرابع لبعث القدرة على مواجهة الأزمات بنسبة (٧٦.٩%)، والبعث الخامس اللياقة البدنية (٧٨.٨%)، والبعث السادس القدرة على مواجهة الأزمات بنسبة (٧٦.٩%)، والبعث السابع السيطرة على الإنفعالات بنسبة (٧٥%) حرصت لاعبات الكونغ فو على رفع مستواهم المهاري من خلال تعلم مهارات الدفاع عن النفس والوصول لأعلى المستويات حتى يشعرن بالمساواة في حقوقهن في الممارسة مثل الرجل وزيادة ثقتهن بأنفسهن والتحدى في المنافسات والدفاع عن أنفسهن وأنهم محميات لانهم يتمتعن بلياقة بدنية عالية تمكنهم من القدرة على مواجهة أي مشاكل وأزمات والسيطرة على أي توتر أوقلق وإنفعال وتنفق هذه النتائج مع دراسة كلا من دينج وآخرون **Ding et al** (٢٠١٥) (٤٤) التي كانت من أهم نتائجها القدرة على الحماية الشخصية والإرتقاء بالصحة ودراسة روجوفسكا وكوتشنييرز **Rogowska & Kusneirz** (٢٠١٣) (٥٠) التي كانت أهم نتائجها الوصول للصفاء الذهني والدفاع عن النفس وتحسين صورة الجسم وجاء ترتيب دوافع لاعبا الكونغ فو كالتالي :

البعث الأول تعلم مهارات الدفاع عن النفس

البعث الثاني الشعور بالمساواة

البعث الثالث الثقة بالنفس والتحدى

البعث الرابع الدفاع عن النفس

البعث الخامس اللياقة البدنية

البعث السادس القدرة على مواجهة الأزمات

البعث السابع السيطرة على الإنفعالات

وبهذا تكون الباحثة قد تحققت من الإجابة على التساؤل الثاني.

**الاستخلاصات والتوصيات:**

**أولاً: استخلاصات البحث:**

من واقع البيانات والمعلومات التي توصلت إليها الباحثة من تضافر عينة البحث، وطبيعته وأهدافه، وفي ضوء المعالجات الإحصائية للبيانات، ومن خلال مناقشة النتائج يمكن التوصل إلى الإستخلاصات الآتية :

١- صدق وثبات المقياس مما يشير على وجود الدوافع النفسية نحو ممارسة الفتيات للرياضات القتالية قيد البحث.

٢- صدق الاتساق الداخلي للأبعاد لمقياس الدوافع النفسية لممارسة الفتيات للرياضات القتالية قيد البحث .

٣- وجود رغبة قوية للفتيات في ممارسة الرياضات القتالية .

**ثانياً: توصيات البحث:**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستخلاصات التي تم التوصل إليها وفي حدود أهداف وإجراءات هذا البحث وانطلاقاً من نتائجه توصي الباحثة بما يلي:

١- الاهتمام بتدريب الفتيات ممن لديهن رغبة في ممارسة الرياضات القتالية.

٢- وتوعية الأسر بأهمية ممارسة الفتيات للرياضات القتالية لما لها من تأثير كبير على الفتاة نفسياً وجسدياً.

## أولاً : المراجع العربية :

- ١- أسامة كامل راتب (٢٠٠١). الأعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢- الشرق الأوسط (٢٠٠٥). جريدة العرب الدولية، العدد ٩٦٩١.
- ٣- صفاء جابر شاهين، هند سليمان حسن، أيمن مصطفى طه، صفاء عبد المنعم الشرقاوي، وليد أحمد جبر (٢٠١٧). دليل تطبيقات علم النفس الرياضي، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.
- ٤- عبد الباسط عبد الحافظ (٢٠٠٩). دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند مرتادي مدينة الحسين للشباب، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، العدد ٢٣.
- ٥- محمد حسن علاوى (٢٠٠٢). علم نفس التدريب والمنافسات الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٦- محمد حسن علاوى (٢٠٠٩). مدخل في علم النفس الرياضي، ط٧، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٧- محمد حسن علاوى (٢٠١٨). علم النفس الرياضة والممارسة البدنية، ط١١، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.
- ٨- محمد محمود المنلاوى (٢٠٠٨). تعلم فن الدفاع عن النفس، مكتبة الكتب، القاهرة.

## ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية :

- 9- *Burdzicka-Wolowik, J., & Góral-Radziszewska, K. (2014)*. Selected personality traits of women training combat sports. Polish Journal of Sport and Tourism, 21(1), 3-7.
- 10- *Ding, L., Chen, B., Zou, L., & Tian, Z (2015)*. An investigation of motivational differences for participants in Chinese martial arts. Asia Pacific Journal of Sport and Social Science, 4(1).
- 11- *Guedes, D. P., & Missaka, M. S. (2015)*. Sport participation motives of young Brazilian judo athletes. Motriz: Revista de Educação Física, 21(1), 84-91.
- 12- *Kavoura, A., Ryba, T. V., & Chroni, S. (2015)*. Negotiating female judoka identities in Greece: A Foucauldian discourse analysis. Psychology of Sport and Exercise, 17, 88-98.
- 13- *Kimiecik, J.C., & Stein, G.L (2002)*. Examining of experiences in sport contexts conceptual is and methodological concerns journal applied sport psychology 4 , 144-160
- 14- *Rogowska, A., & Kuśnierz, C (2013)*. Determinants of the attitude towards combat sports and martial arts. Journal of Combat Sports and Martial Arts, 2(2),
- 15- *Sindik, J., Rendulić, D., Čorak, S., & Lewis, A. P. (2014)*: Analysis of the Relevant Factors of Retaining Women in Judo. Montenegrin Journal of Sports Science and Medicine, 3(2), 23-31
- 16- *Zeng, H. Z., Cynarski, W. J., Baatz, S., & Park, S. J. (2015)*. Exploring Motivations of Taekwondo Athletes/Students in New York City. World Journal of Education, 5(5), 51-63.